

الحقائق الخارجية التي تعبر عنها وأسهل تناول منها فإننا نميل بطبيعة الأمر نفسه إلى الاستعاضة بهذه الأفكار عن تلك الحقائق،
مادة لما تقوم به من بحوث نظرية، وفي مثل هذه الحال نكتفي باستحضار معانى الأشياء فى شعورنا لكى نحللها أو تؤلف بينها،
ذلك أننا نكتفى بتحليل المعانى تحليلاً منطقياً، بدل أن تعمل على إنشاء ذلك لأنه من الجأو أن يستخدم ولكن الظواهر ليتدخل فى
مثل هذه ومن ثم فإنها لا تكون موضوعاً للعلم، وذلك لأن العلم ينتقل فى هذه إلى المعانى . ويان ذلك أن شىء،